مجلة كلية التربية

المعايير اللازمة لتطوير بيئة تعلم إلكترونية قائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية

بحث مستل من رسالة ماجستير

اعداد

لبني علي الفضيل امبارك الكيلاني
رئيس قسم الدراسة والامتحانات
كلية الزراعة

أ.د. الشحات سعد عتمان
أستاذ تكنولوجيا التعليم المتفرغ
وعميد كلية التربية السابق–جامعة دمياط

أ.د.نشوي رفعت شحاته
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية
ومدير مركز تكنولوجيا التعليم– جامعة دمياط

أ.م.د.سهير حمدي فرج
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد
كلية التربية –جامعة دمياط

٢٠٢٤م/ ١٤٤٦هـ

مستخلص البحث

هدف البحث الحالى إلى إعداد قائمة بمعايير تطوير بيئة تعلم إلكترونية قائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية، ولذا قام الباحثون بإعداد استبانة لتحديد المعايير اللازمة لتطوير بيئة تعلم إلكترونية قائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم عرض الصورة الأولية للاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم، وبعد ذلك تم جمع وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيًا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتوصلت نتائج البحث المتعلقة بقائمة معايير تطوير بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة إلى اتفاق السادة المحكمين بنسبة ١٠٠% على أهمية كل المعايير، والمؤشرات التي تم تحديدها في مجالين رئيسيين هما المعايير التربوية والمعايير التكنولوجية وتراوحت نسبة الاتفاق على ارتباط مؤشرات الأداء بالمعيار الخاص بها ما بين (٨٥%: ١٠٠%)، وعليه تم التوصل إلى قائمة معايير تطوير بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية بصورتها النهائية والتى تكونت من (١٢) معيارًا رئيسة و(٦٥) مؤشراً.

الكلمات المفتاحية: بيئة تعلم إلكترونية– استراتيجية ادارة المعرفة– مهارات الوعي المعلوماتي.

Standards for developing an e-learning environment based on a knowledge management strategy to develop information literacy skills for students of the Libyan University of Benghazi

Abstract

The aim of the current research is to prepare a list for Criteria development The e-learning environment based on the knowledge management strategy to develop the information awareness skills of students at the University of Benghazi, Libya. Therefore, the researchers prepared a questionnaire to determine the Criteria Necessary for Developing an e-learning environment based on a knowledge management strategy to develop the information awareness skills of students at the University of Benghazi, Libya, using the descriptive analytical approach. The initial version of the questionnaire was presented to a group of experts and specialists in the field of educational technology. After that, the data was collected, analyzed, and processed statistically using appropriate statistical methods. The research results related to the list of criteria reached development The e-learning environment based on the knowledge management strategy to the agreement of the arbitrators by 100% on the importance of all the criteria and indicators that were identified in two main areas, which are educational standards and technological standards. The percentage of agreement on the relationship of performance indicators to their specific standard ranged between (85%: 100%). Accordingly, a list of criteria for developing the e-learning environment based on the knowledge management strategy was reached to develop the information awareness skills of students of the University of Benghazi, Libya. In its final form, which consisted of (12) Key criteria and (65) Performance indicator Behaviourally.

Key words: E-learning Environment-Knowledge Management Strategy-Information literacy skills.

مقدمة

لقد تطوُّرت شبكة الإنترنت وتغلغلت خدمة الوصول إلى الإنترنت السريعة عبر خطوط المشتركين الرقمية عالية السرعة (DSL)، ومع انتشار ما يسمى بالجيل الثاني من الويب (Web 2.0) والذي يندرج تحت مظلته البرامج الاجتماعيَّة مثل المدونات (Blogs) والويكي (Wikis) وغيرها، تغير مفهوم التعليم الإلكتروني وطرائق عرضه والتفاعل معه ليشمل جوانب أكثر تفاعليَّة وتخصصية، وهذه التغيُّرات الحديثة في الويب أثرت فينا وفي طريقة تعلمنا وتعاملنا مع من حولنا، وبدأنا نشهد تبني فلسفات عدة منها التعبير الحر والتعاون البناء وغيرها من إرهاصات الجيل الثاني من الويب، ولذلك يهدف البحث الحالي إلى إعداد قائمة بمعايير تطوير بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي من خلال بيئات التعلم الالكترونية القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لطلاب جامعة بني غازي الليبية.

وأشار شافي الرشيدي (٢٠١٦) لى أن التعليم الإلكتروني هو التعليم النظامي المقدم من قبل المؤسسات التعليمية، والذي تستخدم فيه التكنولوجيا كأداة توصيل تتم من خلالها عمليات التعليم والتعلم المتضمنة، كما وأشار "على العبيدي" إلى أن التعليم الإلكتروني هو عبارة عن استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات في النشاطات المطلوبة لعملية التعليم" وتشمل النشاطات إرسال المادة العلمية للمستفيدين، وكذلك جميع الخطوات والإجراءات من إدارة ومتابعة لعملية التعليم، ويتضمن مفهوم التعليم الإلكتروني مجمل وقائع التدريس المباشرة وغير المباشرة التي يتم تصميمها، وتنفيذها، وتقويمها، وإدارتها عن طريق استخدام شبكة الانترنت، وذلك بهدف نقل المعلومات الي المتعلم، ومساعدته على بناء المعرفة بنفسه، وتجويد أدائه.

وتحقق بيئة تعلم إلكترونية المرونة والديناميكية من خلال تهيئة البيئة التعليمية بشكل يحقق الرضا والراحة لدى الطلاب، وتعمل على زيادة أدائهم، ولكن يجب أن تكون بيئات مرنة تشجع التعلم الذاتي والبحث عن المعلومات من قبل الطلاب أنفسهم

واكتساب المهارات دون الاعتماد على المعلم أو المدرسة، وبذلك يصبح الطالب قادراً على تحديد أهدافه وتوظيف كافة الأدوات المتاحة ضمن بيئة تعلم إلكترونية، كما يجب أن تساعد بيئة تعلم إلكترونية على تبادل الخبرات والأفكار بين الطلاب، والحرص على تنمية التفكير الإبداعي والمستقبلي من خلال المناقشة والتحليل، وعلى أن تكون الممارسة عنصرا أساسيا في ذلك وتحاكي المهارات المطلوبة في سوق العمل (فايزة مجاهد، ٢٠٢٠).*

وتعد استراتيجية إدارة المعرفة من الاستراتيجيات الملائمة لبيئات التعلم الإلكترونية، من حيث طبيعتها في جعل كل متعلم يبنى تعلمه بنفسه، ويتبادل ويتشارك المعرفة مع أقرانه، وهو ما أشار إليه "هامبل ورودلف وبيترمان وستاشو"(Hampel, Rudolph, Peterman & Stachow, 2001, 116) من أن عدم وجود استراتيجية لإدارة المعرفة ببيئة تعلم إلكترونية يقلل من فرص تبادل وتشارك المعرفة، حيث إنها تعزز من قدرات المتعلمين، وتحسن عملية التعلم (نشوى رفعت، ٢٠١٨، ١٩)

ولكي تحقق بيئة التعلم الإلكترونية فاعليتها في تنمية المهارات، فلابد من توظيف إستراتيجيات تعليمية ملائمة، وهى إستراتيجية لإدارة المعرفة، حيث أدى التغير والتطور السريع في أدوات التواصل الاجتماعي إلى تغير الطريقة التي يتم بها إنشاء المعرفة، وتنظيمها، وتخزينها، وإدارتها، ونشرها، وأيضا تعد هذه الإستراتيجية من الإستراتيجيات الملائمة لبيئات التعلم الإلكترونية، من حيث طبيعتها في جعل كل متعلم يتبادل ويشارك المعرفة مع أقرانه.

ومن خلال اطلاع الباحثون على الدراسات السابقة لبيئة التعلم الإلكترونية لاحظوا أنها رغم اختلاف متغيراتها، إلا أنها تهدف إلى تنمية نواتج ومهارات التعلم المختلفة، فضلا عن الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية المختلفة في هذه العملية، وما تم عرضه

* استندت الباحثة في توثيقها إلى نظام APA الإصدار السادس

سابقاً هو أحد العوامل التي دفعت الباحثون إلى استشعار أهمية الاستفادة من بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية أداراة المعرفة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية.

وتزداد أهمية المعلومات في المؤسسات التعليمية، حيث تتدفق فيها المعلومات بأشكال متعددة وبكميات هائلة، وبالتالي أصبح لزاماً على الأفراد إتقان مهارات وسلوكيات بحثية جديدة وفعالة تمكنهم من الوصول إلى المعلومات المناسبة وبأقل جهد، ليصبحوا مثقفين معلوماتياً قادرين على تحديد حاجاتهم المعلوماتية ولديهم استقلالية تامة تمكنهم من التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة (سماح السيد، ٢٠٢٠، ٤٠٠).

وتعد الجامعات واحدة من أهم المؤسسات التعليمية لاعتبارها مصدراً معلوماتياً لا غنى عنه لمنتسبيها من الطلبة، وذلك لما تقدمه من معارف وخدمات والتي من شأنها النهوض بمستوى الأفراد وتطويره الى أرقى المستويات وتحقيق الثقافة المعلوماتية، ومن هنا أضحى الوعي هو القيمة اللازمة للتعامل مع عصر المعرفة، وأصبحت القدرات والإبداعات من العوامل الأساسية لقياس وعي الأفراد ومدى احتياجاتهم من المعلومات (خولة العفية وندرة بوزعرورة ،٢٠٢١، ١).

تم الاطلاع على بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت إلى فاعلية مهارات الوعي المعلوماتي واستخدامها ومنها: كدراسة أمين يونس وصلاح الدين وأحلام السيد (٢٠٢٣)؛ ودراسة ساره سامح (٢٠٢٣) ودراسة أية شاذلي (٢٠٢٤)؛ ودراسة أماني أبو زيد وأمانى عبد الحميد (٢٠٢٤)، وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تبرز أهمية استخدام بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية أدارة المعرفة لتنمية مهارات لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية، ولذلك يهدف البحث الحالي إلى إعداد قائمة بمعايير الازمة لتطوير

بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية أدارة المعرفة لتنمية مهارات لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية.

مشكلة البحث

لتحديد مشكلة البحث الحالي قام الباحثون باجراء دراسة استكشافية تمثلت في استبانة إلكترونية تم تصميمها باستخدام (Google Form) وإرسالها للطلاب كلية التربية جامعة بنغازي الليبية عبر البريد الإلكتروني هدفت منها التعرف على الواقع الحالي لمهارات الوعي المعلوماتي لديهم، حيث تم تطبيقها على ٣٠ طالبآ جامعيآ في ثلاثة تخصصات هي: تخصص رياض الأطفال وعددهم ١٠ وتخصص إداره مدرسية وعددهم ١٠ وتخصص تخطيط تربوي وعددهم ١٠، وتم أختيارهم بطريقة عشوائية وبعد تحليل نتائج تطبيق الاستبانة إلكترونيآ تبين أنخفاض مهارات الوعي المعلوماتي لديهم.

وفي ظل ما اوصت به دراسات سابقه كدراسة عبدالعزيز عبدالحميد (٢٠١٥)؛ ودراسة عاصم بن إبراهيم (٢٠٢٠)؛ ودراسة كريمة الهطالية(٢٠٢٠)؛ ودراسة مبروكة عبدالله(٢٠٢٢)؛ ودراسة فيصل الشمري (٢٠٢٣)؛ ودراسة محمد عبد الفتاح (٢٠٢٤) من ضرورة الحث في مهارات الوعي المعلوماتي وكيفية تنميتها، وما أكدت عليه دراسات سابقة كدراسة نشوى رفعت(٢٠١٨)؛ ودراسة أوجنبانيو آخرون(Ogunbanwo et at.,2019)؛ ودراسة صالح الدوسري ومحمد المخلافي (٢٠٢٠)؛ ودراسة كواتشيوني وآخرون(Quarchioni et al.,2022 ؛ ودراسة مراد كريم (٢٠٢٣)؛ من أهمية توظيف إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية.

وبناء على ما سبق فقد أكدت نتائج البحوث والدراسات السابقة مدى فاعلية بيئات التعلم الإلكترونية القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة في تحقيق عديد من مخرجات التعلم المطلوبة كما أوضحت ضرورة توفير معايير محددة لتصميم هذه البيئات وتطويرها بكفاءة عالية من أجل تحقيق الفاعلية المطلوبة، حيث أكد محمد خميس

(٢٠٠٧) على أن تصميم أي منتج تعليمي تكنولوجي يتطلب معايير تصميمية خاصة به، كما لاحظ الباحثون ندرة في الدراسات التي تنمى مهارات الوعي المعلوماتي من خلال بيئة تعلم إلكترونية قائمة على استراتيجية ادارة المعرفة) حيث لا توجد دراسات في حدود علم الباحثون مما شكل دافعا لإجراء البحث الحالي، وعليه يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في ضرورة إعداد قائمة بمعايير تطوير بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية.

أسئلة البحث:

السؤال الرئيس:

كيف يمكن إعداد قائمة بمعايير تطوير بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- ما مهارات الوعي المعلوماتي المراد تنميتها لدى طلاب جامعة بنغازي الليبية ؟
- ما معايير الازمة لتطوير بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التوصل إلى قائمة بمعايير تطوير بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى أهمية نظرية وأخرى تطبيقية تبرز قيمته التربوية وترجع أهمية هذا البحث إلى ما قد يحققه من أهداف، وما يكشف عنه من نتائج قد تسهم فيما يلى:

أولا: الأهمية النظرية:

- يتوافق مع الاتجاهات الحديثة على توظيف المستحدثات التكنولوجية منها بيئات التعلم الالكتروني.
- توجيه أنظار القائمين على أهمية تطوير بيئات التعلم الالكتروني القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة.
- مواكبة أحدث الاتجاهات المعاصرة لتطوير بيئات التعلم الالكتروني القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة.

ثانيا: الأهمية التطبيقية :

- تفيد نتائج هذا البحث المتخصصين في تطوير بيئات التعلم الالكتروني القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة، لتحسين نواتج التعلم.
- تقديم قائمة بمعايير بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية.
- تقديم قائمة بمهارات الوعي المعلوماتي المراد تنميتها لدى طلاب جامعة بنغازي الليبية.

حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث على مايلي:

١. الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات الوعي المعلوماتي.

٢. المعايير الازمة لتطوير بيئة تعلم إلكترونية قائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية.

عينة البحث:

اختار الباحثون عينة من طلاب جامعة بنغازي الليبية من طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة وعددهم(٣٠) طالب.

أداتين البحث:

قام الباحثون بإعداد الأدوات التالية:

١. استبانة لتحديد قائمة بمهارات الوعي المعلوماتي المراد تنميتها لدى طلاب جامعة بنغازي الليبية.

٢. استبانة لتحديد قائمة بمعايير الازمة لتطوير بيئة تعلم إلكترونية قائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في عرض البحوث والدراسات السابقة وتحليلها من أجل اشتقاق قائمة معايير الازمة لتطوير بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية، ثم عرض هذه القائمة في صورة استبانة على عينة من الخبراء والمتخصصين في تكنولوجيا التعليم لإجازتها.

إجراءات البحث:

للاجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه قام الباحثون بالاجراءات التالية:

١- إعداد الأسس النظرية للبحث وذلك من خلال الإطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة باللغتين العربية والانجليزية المرتبطة بموضوع البحث.

٢- اعداد استبانه لتحديد قائمة بمعايير تطوير بيئة تعلم إلكترونية قائمة على استراتيجية ادارة المعرفة.

٣- اعداد استبانة لتحديد قائمة مهارات الوعي المعلوماتي المراد تنميتها لدى طلاب جامعة بنغازي الليبية.

٤- عرض أداتي البحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم لأخذ آرائهم حولهما وإجراء التعديلات اللازمة على ضوء آراء الخبراء والمتخصصين في المجال والوصول إلى الصورة النهائية لقائمة الازمة لتطوير بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية، وقائمة بمهارات الوعي المعلوماتي المراد تنميتها لدى طلاب جامعة بنغازي الليبية.

٥- عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها.

٦- صياغة توصيات البحث للاستفادة من النتائج على المستوى التطبيقي.

٧- تقديم مجموعة من المقترحات بالبحوث المستقبلية.

مصطلحات البحث:

تتحدد مصطلحات البحث كما يلي:

بيئات التعلم الالكتروني:

عرفها محمد خميس (٢٠١٤، ٢) بأنها بيئات تعلم تحاكي البيئات التعليمية الحقيقة على الخط، وهي حزمة برمجية تقدم من خلال الكمبيوتر والشبكات، وتمثل بيئة تعليمية

إلكترونية متكاملة، بما يتضمنه ذلك من إنشاء المحتوى التعليمي وإداراته، وإدارة المتعلم، وعمليات التعليم وأحداثه وأنشطته وتفاعلاته، وعمليات التقويم، وتساعد المعلمين على إنشاء المحتوى التعليمي، وتوصيله، وإدارته، وتمكن المعلمين والمتعلمين من الاتصال والتفاعل والتشارك، سواء أكان بطريقة متزامنة أم غير متزامنة، وتقديم المساعدة والتوجيه والدعم التعليمي والفني على الخط.

ويعرف الباحثون بيئات التعلم الالكتروني إجرائياً في هذا البحث على أنها بيئة تعلم عن بعد تقوم بتوفير مجموعة من الأدوات لدعم العملية التعلمية كالتقييم، والاتصالات، وتحميل المحتوى، وتسليم أعمال الطلاب، وتقييم الأقران، وإدارة المجموعات الطلابية، وجمع وتنظيم درجات الطلاب، وتتيح أدوات تتبع ومراقبة للطلاب.

استراتيجية ادارة المعرفة:

عرفتها نشوى رفعت (٢٠١٨، ٣٢٥) بأنها مجموعة من العمليات المتداخلة والمترابطة والمتكاملة مع بعضها البعض بغرض تحقيق أهداف معينة، وتتضمن جمع المعرفة المطلوبة وتحليلها وتنظيمها وتوظيفها وإعادة نشرها.

ويعرف الباحثون استراتيجية ادارة المعرفة إجرائياً في هذا البحث على أنها جمع طلاب جامعة بنغازي المعلومات المطلوبة وتحليلها للتحقق من صدقها وتنظيمها وتوظيفها في عمل أبحاث علمية ونشر هذه الأبحاث.

الوعي المعلوماتي:

عرفتها هدى العامودي وفوزية فيصل (٢٠١٨، ١٦٧) بأنها المعرفة والاحاطة بأهمية المعلومات واستغلالها وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب، وبالقدر المناسب لحل المشكلات المعلوماتية وتلبية الحاجات الفعلية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول الى مرحلة النضج المعلوماتي.

ويعرف الباحثون الوعي المعلوماتي إجرائياً في هذا البحث على أنها القدرة أو المهارة على تحديد الاحتياجات المعلوماتية وكيفية الوصول اليها وتقييمها والاستخدام الفعال للمعلومات المطلوبة.

الأطار النظري للبحث:

ناقش الباحثون في هذا البحث الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة به من خلال ثلاثة محاور: المحور الأول، والذى تناول بيئات التعلم الالكتروني تعريفها، وخصائصها، ومميزاتها، ومعايير تصميمها، أما المحور الثاني فتناول استراتيجية ادارة المعرفة من حيث تعريفها، وأهميتها، وفعالية تطبيقها، المحور الثالث، والذى تناول مهارات الوعي المعلوماتي من حيث تعريفه، وأهميته، ومهاراته بالتفصيل.

المحور الأول: بيئات التعلم الالكتروني:

تسهم تكنولوجيا التعليم في تشكيل مستقبل الأنظمة التعليمية حول العالم، واحدة من أهم هذه الابتكارات هي بيئات التعلم الإلكترونية، التي سهلت على الطلاب الوصول إلى المعرفة والتفاعل مع المعلمين عبر منصات رقمية، وأصبح هذا النوع من التعلم ضرورة في العديد من المؤسسات التعليمية، وتركز بيئات التعلم الإلكترونية على دمج الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، مما يعزز من قدرة المعلم على توصيل المعلومة ويزيد من فاعلية تعلم الطالب.

وتعد بيئة تعلم إلكترونية من البدائل الأكثر فاعلية في عملية التعليم والتعلم لاعتمادها على محاكاة الخبرات الحسية المباشرة التي يمكن المرور بها في البيئة الواقعية؛ نظرًا لخطورتها أو كلفتها أو ندرتها أو بعدها المكاني أو الزماني من خلال هذا المحور سوف نتناول تعريف بيئة تعلم إلكترونية وخصائص بيئة تعلم إلكترونية، وأهمية بيئة تعلم إلكترونية، ومعايير تصميم بيئة تعلم إلكترونية وفيما يلي عرضاً تفصيلياً:

أولاً: مفهوم بيئات التعلم الالكتروني:

أستحوذ مفهوم بيئات التعلم الالكتروني في الآونة الأخيرة على اهتمام الباحثون الأكاديميين، فتعددت تعريفاته باختلاف الاتجاهات والتيارات الفكرية التي تناولتها وفي هذا الصدد نورد بعض التعريفات لمفهوم بيئات التعلم الالكتروني، فقد عرفها محمد خميس (٢٠١٨) على أنها " بيئة تعلم قائمة على الكمبيوتر أو الشبكات، لتسهيل حدوث التعلم، يتفاعل فيها المتعلم مع مصادر التعلم الالكتروني المختلفة، تشتمل على مجموعة متكاملة من التكنولوجيات والأدوات لتوصيل المحتوى التعليمي وإدارته، وإدارة عمليات التعليم والتعلم، بشكل متزامن أو غير متزامن في سياق محدد، لتحقيق الأهداف التعليمية.

وعرف سامر الزعبي (٢٠٢٢) بيئات التعلم الإلكترونية بأنها بيئة تعليمية توفر أدوات وموارد تكنولوجية تساعد في نقل المحتوى التعليمي من خلال الإنترنت، تشمل هذه البيئات منصات تعلم مرنة تسهم في توفير التعليم عن بعد بشكل تفاعلي ومتعدد الوسائط.

ثانياً: خصائص بيئات التعلم الالكتروني:

بمراجعة عديد من تعريفات التعلم الالكتروني وبيئات التعلم الإلكترونية، يمكن الخروج بمجموعة من الخصائص، فيما يلي (مصطفى السيد، ويحيى الظاهري، ٢٠١١، ٤٤-٤٥):

- تعليم منظومي يتكون من (مدخلات – عمليات – مخرجات – بيئة تعليمية إلكترونية متفاعلة – تغذية راجعة)
- يعتمد على الاستفادة مما تقدمه تكنولوجيا المعلومات والاتصال من جديد وتوظيفه في عملية التعلم مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة، البرامج، اللوحات البيضاء التفاعلية، كاميرات التصوير الرقمية، الهواتف المحمولة، وأدوات الاتصال اللاسلكية، أدوات

الاتصال الإلكترونية، مثل البريد الإلكتروني، لوحات النقاش، والمحادثة ومؤتمرات الفيديو، بيئات التعلم الافتراضية، أنظمة إدارة التعلم النشط.

- يعتمد على استخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية التفاعلية للتواصل بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم والمحتوى.
- يعتمد التعلم الإلكتروني على إتباع أسلوبين للتفاعل هما:التفاعل المباشر (المتزامن) والتفاعل غير المباشر (غير المتزامن) عبر الإنترنت.
- لا يقتصر على تقديم المحتوى التعليمي فقط بل يهتم بكل عناصر ومكونات العملية التعليمية من أهداف، محتوى، طرق تقديم المعلومات، أنشطة، مصادر التعلم المختلفة، وأساليب التقويم المناسبة.
- يدعم مبدأ التعلم الفردي والتعاوني، والتعلم المستمر، والتعلم مدى الحياة.
- يتناسب مع التعليم الحكومي والخاص (الجامعي وقبل الجامعي).
- ومن الخصائص أيضًا (محمد عبدالرازق عوض شمه، ٢٠١١، ٢٣٢-٢٣٤):
- انفصال كل من المعلم والمتعلم والمتعلمين وبعضهم جغرافياً أي يتم التعليم من بعد.
- التعلم الاجتماعي والاتصال التعليمي من خلال استخدام وسائل الاتصال المتزامن وفي الوقت الحقيقي بما يضم حجرات للدردشة والمؤتمرات الصوتية ومؤتمرات الفيديو، والاتصال الغير المتزامن مثل البريد الإلكتروني.
- التعلم الإلكتروني ليس هو التعليم من بعد ولكنه شكل من أشكاله.
- تعدد أنماط التعلم الإلكتروني حيث يتيح أنماط التعلم الفردي، والتعلم التعاوني والتشاركي.

واتفق كل من (Smith, 2023)؛ (Horton, 2020)، (UNESCO, 2021)، على بيئات التعلم الالكتروني تتسم بعدة خصائص تتمثل في الآتي:

- المرونة: توفر بيئات التعلم الإلكتروني مرونة عالية، حيث يمكن للمتعلمين الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان، وهذه الميزة تجعلها مثالية للمتعلمين الذين لديهم جداول زمنية غير ثابتة أو الذين يعيشون في مناطق نائية.
- التفاعل والتعاون: تشمل بيئات التعلم الإلكتروني أدوات للتفاعل بين المتعلمين والمعلمين، مثل غرف الدردشة، والمنتديات، والمراسلات الإلكترونية، كما يمكن للمتعلمين التعاون في المشاريع الجماعية عبر الإنترنت، مما يعزز من مهاراتهم التعاونية والاجتماعية.
- التخصيص: يمكن للطلاب تخصيص تجربتهم التعليمية وفقًا لاحتياجاتهم، مثل اختيار الموضوعات أو المواد إضافية، كما توفر بعض المنصات التعليمية أدوات لتكييف الدروس بناءً على مستوى المتعلمين.
- استخدام الوسائط المتعددة: تعتمد بيئات التعلم الإلكتروني على استخدام الوسائط المتعددة مثل الرسوم التوضيحية، والفيديوهات، والرسوم المتحركة، والمحاكاة، مما يعزز تجربة التعلم ويجعلها أكثر جذبًا وفاعلية.
- التقييم المستمر: توفر بيئات التعلم الإلكتروني أدوات لتقييم أداء المتعلمين بشكل مستمر، مثل الواجبات التفاعلية، والاختبارات الإلكترونية، كما يتمكن المعلمون من تتبع تقدم المتعلمين
- التعلم الذاتي: تشجع بيئات التعلم الإلكتروني على التعلم الذاتي، حيث يتحمل المتعلم مسؤولية تعلمه ويستطيع إدارة وقت دراسته وتنظيمه بناءً على احتياجاته الشخصية.
- التكنولوجيا التكيفية (Adaptive Learning): بعض بيئات التعلم الإلكتروني تتضمن أنظمة تعلم تكيفية تتيح للمتعلمين تلقي محتوى مخصص بناءً على أدائهم السابق، مما يساعد في تحسين الفهم ويسهم في تعزيز تعلم كل متعلم على حدة.

- الدعم التقني والمستمر: غالبًا ما تقدم بيئات التعلم الإلكتروني دعمًا تقنيًا مستمرًا للمتعلمين والمعلمين، مما يساعد في معالجة أي مشكلات تقنية قد تواجه المستخدمين في أي وقت.

ثالثاً: مميزات بيئات التعلم الالكترونية:

تكمن مميزات بيئات التعلم الإلكترونية في النقاط التالية (خالد العرود، ٢٠٢٠، ١٠٣):

- بيئات التعلم الإلكترونية تحتوي على أدوات قابلة للتطور والتحسين بشكل سريع، مما يمنحها القدرة على التحديث والتطوير المستمر، بحيث لا تتوقف عند نقطة ومجال معين ولا تندثر وتختفي كغيرها من الأدوات القديمة.
- سهوله وبساطة استخدامها، فهي لا تحتاج من اي مستخدم لها اي قدرات ومعارف برمجية أو تقنية أو اية معارف ومهارات محددة ومعينة بحد ذاتها
- التنوع في قنوات وطرق التبادل والنشر، مما يمكن المتعلمين من المساهمة الفعالة في تعلمة ونقل معارفهم وخبراتهم إلى زملائهم.
- لا تحتاج إلى تكاليف مالية كبيرة، فهي ليست بحاجة إلى خبراء مواقع صيانة ودعم بشكل مستمر، ولا إلى مدراء مواقع أو مصممين تعليميين دائمين.
- احتوائها على مساقات وسياقات متعددة ومختلفة، حيث تقوم على فكرة صياغة التعلم بطريقة مختلفة، وذلك من خلال الاستعانة بمؤسسات تعلمية مختلفة ومتعددة، وبذلك لان تخضع عملية الدعم والتوجيه إلى جهة أو مؤسسة أو اتجاه معين.
- التركيز على التفاعل والتعاون الجماعي بين المتعلمين، حيث يقوم كل متعلم بشكل منفصل بجمع المعلومات الجديدة وانتقائها بناء على اهميتها بالنسبة له، ثم تتم مشاركة هذه المعلومات فيما بينهم كلا حسب حاجته ورغبته، وبذلك يكونوا قد شكلوا شبكات خاصة بهم وذلك من أجل الدعم ومشاركة المعلومات فيما بينهم.

- احتوائها على تقنيات وخدمات متعددة في اطار ومكان واحد، حيث توفر الوقت المهدور في تنظيمها أو تجميعها في كل مره وذلك تجنبا لفقدانها أو نسيانها.
- القدرة على إدارة المعلومات بشكل شخصي، حيث يقضي كل متعلم وقت طويل في تنظيم واختيار الموارد بشكل شخصي في مجموعات ذات معنى تشاركي مع الاخرين.
- القدرة على تبادل الادوار بين المعلم والمتعلم، وهذا يؤدي إلى وجود علاقة مرنة وسلسه بين اطراف العملية التعليمية، بعيدا عن الرهبة والخوف وسيطرة المعلم على العملية التعليمية بشكل شخصي ومستقل، ومن الممكن أن يتحول دور المتعلم في بيئات التعلم الإلكترونية إلى معلم لأقرانه.

ويمكن تلخيص مميزات بيئات التعلم الالكتروني على النحو التالي(علي فوزي، ٢٠٢١):

- المرونة: تتيح للمتعلمين الوصول إلى المحتوى في الوقت والمكان الذي يناسبهم.
- التحكم الذاتي: يسمح للمتعلمين بتخصيص وتوجيه تعلمهم وفقًا لاحتياجاتهم.
- التفاعل المستمر: توفر بيئات التعلم الإلكترونية وسائل للتواصل المستمر بين المتعلمين والمعلمين عبر المنتديات الإلكترونية والمراسلة.
- التقييم الفوري: من خلال اختبارات إلكترونية ومهام تفاعلية، يمكن للمتعلمين تلقي تقييم فوري لأدائهم، مما يعزز من عملية التعلم.

خامسًا: معايير التصميم التعليمي لبيئات التعلم الإلكترونية:

توجد مجموعة من المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم بيئات التعلم الإلكترونية، منها: (خالد العرود(٢٠٢٠)؛ نجوي ابراهيم(٢٠٢٢)، وذلك فيما يلي:

- الهدف: أن تكون أهداف بيئة تعلم إلكترونية واضحًا ومصاغًا صياغة جيدة وبالإمكان قياسه وأن يتوفر في بداية عرض البرمجية.

- مناسبة محتوى بيئة تعلم إلكترونية لمستوى المتعلم: أن يكون محتوى بيئة تعلم إلكترونية مناسبًا لمستوى المتعلم من حيث السن والخلفية الثقافية، ويجب أن تتوفر الرسوم والأشكال وغيرها لتوضيح الأمثلة.
- جذب انتباه المتعلم: يفضل أن تبدأ بيئة تعلم إلكترونية بما يجذب انتباه المتعلم وذلك باستخدام الرسوم والخطوط والرسوم المتحركة والصوت.
- التفاعل: يجب أن يزيد تصميم بيئة تعلم إلكترونية من التفاعل بين البرمجية والمتعلم، بحث يكون له دورًا في عملية التعلم.
- الأمثلة وتنوعها وكفايتها: ينبغي أن توفر في بيئة تعلم إلكترونية عدد كاف من الأمثلة المتنوعة التي تتميز بالتشعب والتدرج من السهل إلى الصعب.
- تعلم المهارات القبلية: يجب التأكيد على تعلم المهارات القبلية الأساسية قبل الانتقال بالمتعلم أو تعريضه إلى مهارات ومفاهيم جديدة.
- تحكم المتعلم في بيئة تعلم إلكترونية: ينبغي أن تترك بيئة التعلم الحرية للمتعلم للتحكم في محتويات البرمجية من مادة علمية وأمثلة وتدريبات.
- كفاية التدريبات وتنوعها: ينبغي أن توفر بيئة تعلم إلكترونية للمتعلم تدريبات كافية ومتنوعة على المادة العلمية.
- البعد عن الرتابة والملل: ينبغي أن تقدم أنشطة التدريب والممارسة للمتعلم بشكل لا يؤدي إلى الرتابة والملل.
- التغذية الراجعة: ينبغي أن توفر بيئة تعلم إلكترونية التغذية الراجعة الفورية والتفصيلية بعد استجابة المتعلم.
- تنوع التغذية الراجعة: ينبغي مراعاة التنوع في أشكال التغذية الراجعة (نصوص، صور، رسوم، فيديو، غيرها من الوسائط).
- المساعدة المناسبة: ينبغي توفير الكم المناسب من الدعم والمساعدة للمتعلم حسب استجابته وحاجته.

المحور الثاني: استراتيجية ادارة المعرفة:

تعد استراتيجية إدارة المعرفة من أهم المفاهيم التي ظهرت في السنوات الأخيرة في مجال الإدارة والتنظيم، وهي تهدف إلى تيسير تدفق المعرفة داخل المنظمات من خلال جمعها، وتنظيمها، وتوزيعها، واستخدامها بشكل فعال لتحسين الأداء واتخاذ القرارات، كما تركز على تعزيز الابتكار وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

وتنشأ المعرفة في رأس الفرد (الحالة العقلية لامتلاك الأفكار والحقائق والمفاهيم والبيانات والتقنيات، كما هي مسجلة في ذاكرة الفرد) وتبني على المعلومات التي يتم تحويلها وإثرائها بالخبرة الشخصية والمعتقدات والقيم مع القرار والمعنى المتعلق بالإجراء، ويمكن أن تختلف المعرفة التي يشكلها الفرد عن المعرفة التي يمتلكها شخص آخر يتلقى نفس المعلومات (Singh & Mishra, 2015, 543).

اولاً: تعريف استراتيجية إدارة المعرفة:

عرفها "إسماعيل حسن، وريهام الغول" (٢٠١٤، ٢٥) بأنها منظومة من العمليات المتداخلة التي تضمن التقاط المعرفة واكتسابها، وإعادة نشرها وتبادلها بين الطلاب وتطبيقها في الموقف المحدد لتحقيق الأهداف المرجوة، فإدارة المعرفة هي هندسة البيئة الإنسانية والعمليات وتنظيمها بما يساعد على إنتاج المعرفة وتوليدها من خلال اختيارها وتنظيمها واستخدامها ونشرها، ونقل المعلومات العامة والخبرات وتحويلها للأفراد المناسبين في الوقت المناسب؛ لتوظيفها في صنع القرارات السليمة وحل المشكلات والتخطيط الاستراتيجي.

وعرفت "زينب السلامي" (٢٠١٥، ٢١) إدارة المعرفة بأنها "عمليات ديناميكية مستمرة، تشتمل على مجموعة من الأنشطة والممارسات الهادفة التي يقوم بها الطلاب باستخدام تطبيقات الويب في بيئة التعلم، وتتضمن مهارة تخطيط وتنظيم المعرفة والمصادر التعليمية، ومهارة البحث عن المعرفة وتجمعها، ومهارة إنتاج المعرفة

وتخزينها ونشرها، ومهارة تشارك المعرفة والتواصل الاجتماعي، ومهارة تأمل المعرفة والتقويم الذاتي.

وعرف "اولوليب واكبور ومايجور ووالي" (Ololube, Agbor, Major Agabi & Wali, 2016) إدارة المعرفة بأنها نظام يتم من خلاله جمع وتنظيم ونشر المعرفة بطريقة فعالة لتحقيق الأهداف المرجوة، كما يشير مفهوم "إدارة المعرفة" إلى التكنولوجيات والأدوات والموارد البشرية المستخدمة لجمع وإدارة ونشر واستثمار المعرفة فهى إدارة ما يمتلكه الأفراد من مهارات مرتبطة بالمعرفة، ويرتبط هذا المفهوم بعمليات اتخاذ القرار.

كما عرفتها "نشوى شحاته" (٢٠١٨، ١٣) بأنها مجموعة من العمليات المتداخلة والمترابطة والمتكاملة مع بعضها البعض بغرض تحقيق أهداف معينة، وتتضمن جمع الطلاب المعرفة المطلوبة وتحليلها وتنظيمها وتوظيفها وإعادة نشرها، وأن استراتيجية إدارة المعرفة هي تجميع وتصنيف وتنظيم ونشر للمعلومات الصحيحة والدقيقة، بما يجعلها مفيدة للأفراد الذين يحتاجون إليها فهى عملية شاملة تتضمن جميع الإجراءات التي تتيح الاستغلال الأمثل للمعرفة الحالية والمتراكمة فى حل مشكلات معلوماتية ونمو المعرفة البشرية.

وعرف "شرمان ودوفيدا وميترا والبنا" (Sharma, Dwivedi, Metri , Agabi & Elbanna , ٢٠٢٣) إدارة المعرفة هي مجموعة من السياسات والممارسات التي تهدف إلى تحديد، وجمع، وتوثيق، ونقل، وتطبيق المعرفة داخل المنظمة، ويشمل هذه المعرفة الصريحة (مثل الوثائق والتقارير) والمعرفة الضمنية (مثل الخبرات والمهارات الشخصية)، وتعد استراتيجية إدارة المعرفة هي الأسلوب المنظم الذي تتبعه المنظمة لتمكين الأفراد من الوصول إلى المعرفة المفيدة في الوقت المناسب.

ثانيًا: أهمية استراتيجية إدارة المعرفة وفعالية تطبيقها:

المعرفة قوة؛ فالسعي وراء المعرفة هو وسيلة مهمة للتنمية الشخصية، لكن اكتساب المعرفة ليس كافيًا؛ إن مفتاح النمو والتطور الحقيقي هو تطبيق ما تم تعلمه لتحسين الحياة، ويعتقد الكثير أنه يمكن اكتساب التعلم من المدارس والكليات ولكن المعرفة يمكن الحصول عليها بالفعل من خلال قراءة الكتب وحضور الندوات والمؤتمرات وورش العمل وتصفح الإنترنت والتوجيه من قبل أشخاص ذوي خبرة، إنها تمكن الأفراد من تطوير شخصياتهم وأنشطتهم، لذا فالمعرفة قوة وتشاركها مع الآخرين قوة، والاعتماد على استراتيجية لإدارة المعرفة يشجع الأفراد على تبادل المعرفة لإنشاء منتجات وخدمات ذات قيمة مضافة (Singh & Mishra, 2015, 543).

ولكي تحقق بيئة تعلم إلكترونية فاعليتها في تنمية المهارات، فلابد من توظيف إستراتيجيات تعليمية ملائمة، وهى إستراتيجية لإدارة المعرفة، حيث أدى التغير والتطور السريع في أدوات التواصل الاجتماعي إلى تغير الطريقة التي يتم بها إنشاء المعرفة، وتنظيمها، وتخزينها، وإدارتها، ونشرها، وأيضا تعد هذه الإستراتيجية من الإستراتيجيات الملائمة لبيئات التعلم الإلكترونية، من حيث طبيعتها في جعل كل متعلم يتبادل ويشارك المعرفة مع أقرانه، فيذكر "هامبل وآخرون" (Hampel et al., 2001) أن عدم وجود إستراتيجية لإدارة المعرفة ببيئة التعلم عبر الويب يقلل من فرص تبادل ومشاركة المعرفة، حيث أنها تعزز قدرات المتعلمين، وتحسن عملية التعلم، وأكد كل من "كان و روبنسون وبيرج"(Ball, Kane, Robinson& Berge, 2010) أن إدارة المعرفة ببيئات التعلم الإلكتروني تساعد في إدارة المحتوى، وزيادة التشبيك الاجتماعي مع الأقران (إسماعيل حسن، و ريهام الغول، ٢٠١٤، ٣٤)

ويمكن التحقق من فاعلية استراتيجية إدارة المعرفة من خلال رؤية نتائج تطبيقها التي تتمثل في زيادة مهارات الشخص وتطويره المهني والشخصي، بفضل ترتيب ومشاركة المعرفة بشكل فعال، ويمكن للفرد الاستفادة بشكل أفضل من المعرفة

المكتسبة، مما يؤدي إلى تطور وتحسين في قراراته وأدائه، فقد صمم "إسلام و كونفوجى و ميورا و هياما" (Miuram Islam, Kunifuji, Miura & Hayama, 2014) نموذجا مقترحا لنظام إلكتروني قائم على إدارة المعرفة، وتوصلوا إلى فاعلية هذا النموذج في تعزيز عملية التعلم الإلكتروني، واقترح "شاتي وشرودر وجاركي" (Chatti, Schroder& Jarke, 2012) منهجية جديدة لاستراتيجية إدارة المعرفة تهدف إلى تلبية الاحتياجات الجديدة للمعرفة من خلال الاعتماد على نظرية "التعلم كشبكة عمل"، والتي تتميز بالمقاربة بين إدارة المعرفة والتعلم المعزز بالتكنولوجيا وبالاستناد إلى مفهوم التعلم الشخصي، في حين سعى "جرافت وأرنز"(Griffiths& Arenas, 2014) إلى تقديم دراسة حالة عن إدارة شبكات المعرفة وتأثير تكنولوجيا الويب ٢,٠ عليها، حيث تمت المقارنة بين الشبكات المعرفية القائمة على التكنولوجيا في مقابل الشبكات المعرفية القائمة على الأفراد، وقد خلصت الدراسة إلى أهمية دعم النموذج الخاص بمواءمة استراتيجية إدارة المعرفة، وضرورة دمج التغيرات الثقافية والانفتاح على تبادل المعرفة (نشوى شحاته، ٢٠١٨، ٥).

المحور الثالث: مهارات الوعي المعلوماتي:

يعتبر الوعي المعلوماتي في العصر الحالي مهارة أساسية لا غنى عنها للأفراد في مختلف مجالات الحياة، ويشير الوعي المعلوماتي إلى القدرة على تحديد احتياجات المعلومات، والبحث عنها، وتقييم جودتها وموثوقيتها، واستخدامها بشكل فعال وأخلاقي، ومع تزايد حجم البيانات والمعلومات المتاحة عبر الإنترنت، أصبح من الضروري أن يمتلك الأفراد القدرة على التعامل مع هذا الكم الهائل من المعلومات بذكاء وحذر.

ويعود مصطلح الوعي المعلوماتي حديثًا للدعوة إلى تغيير ومراجعة النظام التعليمي لمواجهة عصر المعرفة، ويستخدم مصطلح الوعي المعلوماتي اليوم كمظلة تغطي مفاهيم ومصطلحات كثيرة، منها: محو الأمية المعلوماتية، والمهارات المكتبية،

والتربية المكتبية، وتدريب المستفيدين، والتعليم الببليوجرافي، واستخدام الحاسبات، والثقافة العلمية العامة، والتفكير النقدي والإبداعي داخل إطار خطوات البحث العلمي المنهجية (عزة فاروق جوهري، هدى محمد العمودي، ٢٠٠٩، ٢٨– ٢٩؛ روان عبدالكريم العرجان، نجوى عطيان المحمدي، ٢٠٢٢، ١٥٧).

أولًا: مفهوم الوعي المعلوماتي:

عرفتها أماني الرمادي(٢٠١٥، ٩٣– ٩٤) بأنها القدرة على الحصول على المعلومات وإدارتها وتقييمها بشكل نقدي، واستخدامها في حل المشكلات وإجراء البحوث العلمية، وكذلك اتخاذ القرارات.

وعرفها عبدالوهاب بلعباس، ونوال رقيق (٢٠١٦، ١٨٤) بأنها المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واستغلالها وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب، وبالقدر المناسب لحل المشكلات المعلوماتية وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي.

وعرفته كل من روان العرجان، نجوى المحمدي (٢٠٢٢، ١٥٣) بأنه مستوى إحاطة طالبات المرحلة الجامعية بمهارات التعامل مع المعلومات والمعرفة التي تمكنهن من القدرة على التكيف مع مجتمع المعرفة والتطور التكنولوجي، من خلال القدرة على الوصول إلى المعلومات، القدرة على وتقييمها، والقدرة على تكوين روابط مختلفة بينها، والتوصل إلى استنتاجات مفيدة في حل المشكلات، أو لإنتاج معرفه ذات معنى لتقديمها للآخرين.

وعرفه كل من ليو، تشانغ (Liu & Zhang,٢٠٢٤) بانه القدرة على تمكين الأفراد من التفاعل بشكل فعال مع المعلومات المتاحة لهم، ويعني الوعي المعلوماتي ليس فقط بالبحث عن المعلومات واستخدامها، بل يشمل أيضًا تقييم جودة المصادر ومصداقيتها، وفهم السياقات التي يتم فيها إنتاج المعلومات وتوزيعها، ويتضمن ذلك

القدرة على التفكير النقدي في كيفية جمع المعلومات، وكيفية التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة، وكيفية تطبيق هذه المعلومات بطرق أخلاقية ومسؤولة.

ثانيًا: أهمية الوعي المعلوماتي:

في الوقت الحاضر، لا يمكن الاستغناء عن المعلومات في جميع جوانب الحياة البشرية، حيث تشكل أساس المعرفة وتعد أحد العناصر الضرورية والأساسية للحياة الشخصية والعلمية للأفراد، وتتدخل المعلومات كعنصر أساسي في إنجاز كافة المهام اليومية للإنسان المعاصر، ولا يمكن تحقيق أي تقدم علمي أو علم إلا من خلال توافر المعلومات، وفي الوقت الحالي، نواجه ثورة تعرف باسم "ثورة المعلومات"، وهي واحدة من أخطر التحديات التي يواجهها الباحثون والعلماء وجميع أفراد المجتمع، ومن هنا، تبرز أهمية الوعي بالمعلومات في تمكين الطلاب من اكتساب مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر طوال حياتهم، وتسهيل وصولهم إلى المعلومات التي يحتاجونها في حياتهم وأعمالهم ليتمكنوا من التواصل مع الآخرين، وتؤكد الدراسات أن الوعي المعلوماتي يعد الأساس في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر، ونتيجة للتحولات في نموذج التعليم، فإنه توجد حاجة لإعادة صياغة برامج التعليم والمناهج بحيث تمكن الأجيال القادمة من اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي التي تجعلهم مستخدمين ماهرين لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وباحثين عن المعلومات ومحللين لها، ومقومين لفعاليتها وكفاءتها، وأشارت الدراسات إلى أن أهمية الوعي المعلوماتي تكمن في تمكين الطلاب من حل مشكلات متنوعة تواجههم وفهم المتغيرات الأساسية المتعلقة بتلك المشكلات لبناء آراء واعية حولها (زياد بركات، ٢٠١٢، ٢٠؛ رامي إسكندر، ٢٠١٢، ١٤؛ نادية مرسي، ٢٠١٦، ٢٢٩).

وحددت مكتبات جامعة فلوريدا الغربية (University of West Florida Libraries, 2011) أهمية الوعي المعلوماتي في النقاط التالية(فاتن العربي، شاكر قناوي، صفاء سلطان، ٢٠١٦، ٧٤٥– ٧٥٥):

- التعامل مع التغيرات السريعة للمعلومات: إن تنمية مهارات الوعي بالمعلومات لدى الطلاب تمكنهم من الاستخدام الفعال والتوظيف الصحيح للمعلومات التي يحصلون عليها، وتساعدهم على تمييز الأنسب والأصح منها من بين مصادر المعلومات المختلفة.
- الاستخدام الأخلاقي للمعلومات: تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب تكسبهم القدرة على الاستخدام الأخلاقي للمعلومات، وتجنب السرقات الأدبية، واحترام حقوق المؤلفين.
- الإعداد للقوة العاملة: يساعد الوعي المعلوماتي الكثير من الطلاب في إيجاد فرصة عمل بسهولة ويسر لما يتمتعون به من مهارات التفكير الناقد، والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم، واستكشاف التغيرات السريعة في المعلومات والتقنية.
- التعلم مدى الحياة: مهارات الوعي المعلوماتي تزيد من قدرة الطلاب على التعلم الذاتي سواء في المدرسة أو الجامعة أو في كافة نواحي الحياة، وأكدت نتائج دراسة "آليس دورتي ومايكل روسو" (Daugherty, Russo, 2011) تأثير الوعي المعلوماتي في إكساب الطلاب عملية التعلم مدى الحياة.
- المشاركة المجتمعية: الوعي المعلوماتي يزود الطلاب بالمهارات الضرورية للعمل واتخاذ القرارات، والمشاركة المجتمعية الفعالة، وهو يمكن الطلاب من المشاركة في الديمقراطية.

ويعد الوعي المعلوماتي أساسيًا للمشاركة الفاعلة في مجتمع المعلومات والمجتمعات التي تعتمد على المعرفة، ويعتبر مهمًا في تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي، ويساعد الفرد على تحديد احتياجاته المعلوماتية وتحصيلها وتنظيمها واستخدامها بطريقة فعالة لفهم وحل المشكلات الواقعية، ويعتبر أداة فعالة للتعامل مع الكم الهائل من المعلومات المتاحة في العصر الحديث، ويساعد الفرد في التعامل الفعال مع المعلومات لتحقيق الفائدة المرجوة، ويعد أساسيًا في تطوير مهارات التواصل

والبحث والتحليل، ويساهم في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر طوال حياة الفرد، ويمكن الأجيال الحالية والمستقبلية من الاستخدام الماهر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويجعلها قادرة على البحث والتحليل وتقييم المعلومات التي يحصلون عليها، ويمكنهم من اتخاذ قرارات مدروسة وفعالة؛ لذا، فإن مهارات الوعي المعلوماتي ضرورية للفرد للتكيف في عصر المعلومات (فاطمة الزيات، ٢٠١٥، ٣٣٢، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤١)

وتكمن أهمية الوعي المعلوماتي في أن الطلاب لا يستطيعون تعلم كل ما يمكن أن يحتاجوا إليه لكي يستمروا وينجحوا في الحياة، بل لابد أن يعلموا كيف يستوعبون أهمية تقدير قيمة المعلومات ودقتها، بمعنى آخر إن الحلم بغدٍ أفضل وجديد سوف يدرك عندما يتخرج الشباب وهم مسلحون بمهارات الوعي المعلوماتي، وان معرفة الحاسوب، ومعرفة الوسائط المتعددة، والثقافة الرقمية بشكل عام، جميعها مهارات مهمة يمكن استخدامها في التعليم (عمرو درويش، أماني الدخني، ٢٠١٩، ١٧٦).

وتبرز أهمية الوعي المعلوماتي في الدور الذي يؤديه في مساعدة الأفراد على انتقاء المعلومات التي تناسبهم وسط الكم الهائل من المعلومات، ومواجهة ما أحدثته ثورة المعلومات من تطور سريع في مختلف المجالات، والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم، والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة لبناء أحكام موضوعية عن كافة ما يواجهون من قضايا ومشكلات، وتيسير وصولهم إلى ما يحتاجونه في حياتهم وأعمالهم، والاستثمار الأمثل في المستقبل يبدأ بغرس مهارات الوعي المعلوماتي، فإيجاد فرص عمل جديدة يأتي من التطوير في قطاعي الخدمات والمعلومات، ومن هنا لا بد من الإشارة إلى أن المجتمعات العربية لا خيار أمامها الآن سوى مجتمع المعلومات، بل مجتمع المعرفة بوصفه أشمل وأعمق في الدلالة إن أرادت أن تتقدم وأن تجد لها مكاناً في السوق العالمي بكافة أشكاله (عزة جوهري، هدى العمودي، ٢٠٠٩، ٣١؛ نادية مرسي، ٢٠١٦، ٢٣٩– ٢٤٠).

ثالثاً: مهارات الوعي المعلوماتي:

يوجد عديد من المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الطالب لكي يكون على درجة من الوعي المعلوماتي، ومنها: يحدد احتياجاته من المعلومات، ويميز المعلومات الدقيقة والمكتملة، ويدرك أنها الأساس لاتخاذ القرارات السليمة، ويحدد مصادر المعلومات ويعرف أنواعها وخصائصها، ويطور استراتيجيات بحث ناجحة، ويعرف أنماط سلوك البحث عن المعلومات، بما في ذلك الاتجاهات المختلفة للتصفح والبحث، ويصل إلى مصادر المعلومات المعتمدة على الحاسب الآلي أو التقنيات الأخرى، ويعرف اقتصاديات المعلومات، والقضايا الاجتماعية المتعلقة بها، فضلاً عن القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية والنقل ونشر المعلومات، وأخلاقيات استخدامها، ويستطيع تقييم المعلومات ويفهم أساليب تنظيم المعلومات، ويحقق التكامل بين المعلومات الجديدة والمعرفة الموجودة سابقًا، ويستخدم المعلومات بطريقة التفكير النقدي وحل المشكلات (نادية مرسي، ٢٠١٦، ٢٤١).

ويمكن استنباط مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الجامعية كما وردت في (أماني الرمادي، ٢٠١٥، ١٠٢– ١٠٥)، والتي تتوزع في أربعة محاور رئيسة فيما يلي:

١/١ المعلومات والمفاهيم:

- إدراك مبادىء ومفهوم الوعي المعلوماتي.
- إدراك أهمية الوعي المعلوماتي للإنسان بشكل عام ولطالب الجامعة بشكل خاص في عصر المعلومات.
- إدراك أن أساس صناعة القرار الذكي هو المعلومات الكاملة والدقيقة.
- معرفة قيمة وأهمية المعلومات للتنمية الذاتية والمجتمعية.
- التعرف على الفوائد التعليمية والاقتصادية والصحية والثقافية والسياسية والدينية التي تعود على الشخص الواعي معلوماتياً.

- إدراك أهمية إجادة اللغة الإنجليزية –على الأقل– للإفادة من المعارف العالمية.
- تمييز الفروق بين أنواع مصادر المعلومات المختلفة وطرق البحث فيها.
- تمييز الفروق بين المصادر الأكاديمية وغير الأكاديمية.
- إدراك مبادىء أخلاقيات المعلومات.

٢/١ المهارات الذهنية:

- فهم الحقائق والمفاهيم والمبادىء والعلاقات المتعلقة بالمجال واستخدامها.
- استخدام المفاهيم والنظريات المتعلقة بالمجال في مواقف جديدة.
- تحديد درجة الاحتياج إلى المعلومات.
- تحديد طبيعة و مجالات المعلومات المطلوبة.
- التعبير الدقيق عن المعلومات أو البيانات أو الأشكال البيانية أو الرموز.
- تصميم استراتيجية البحث المناسبة للعثور على معلومات حول موضوع معين.
- تقييم المعلومات التي يحصل عليها وتقييم مصادرها بطريقة منهجية ونقدية.
- الاختيار من بين المعلومات المتاحة للحصول على أفضلها.
- ترتيب وتنظيم المعلومات التي تم الحصول عليها.
- دمج المعلومات التي حصل عليها ضمن الخلفية المعرفية السابقة.
- استنباط طرق جديدة للبحث عن المعلومات.

٣/١ المهارات المهنية والعملية:

- صياغة الكلمات المفتاحية المعبرة عن موضوع البحث بشكل صحيح.
- البحث في فهرس المكتبة والفهارس المتاحة عبر الويب.
- البحث عن المصادر المختلفة في المكتبة.
- الإفادة من المصادر المرجعية سواء المطبوعة أو الإلكترونية.
- الوصول إلى الدوريات المتاحة عبر الويب خاصة المجانية منها.
- البحث عبر الويب من خلال محركات وأدلة البحث.

- الإفادة من قواعد البيانات العالمية.
- تقييم مصادر المعلومات من حيث الدقة، والموثوقية، والموضوعية، والغرض من إنتاجها، والحداثة والملاءمة لموضوع البحث.
- الإفادة من المعلومات بشكل قانوني.
- الإفادة من المعلومات بشكل أخلاقي.
- توثيق المعلومات بالأساليب الدولية المعتمدة.
- صياغة الاستشهادات المرجعية بأشهر الأساليب المعتمدة دولياً.
- الإحاطة المستمرة بالتطورات في التخصص الموضوعي من خلال الإفادة من خلاصات المواقع RSS ، وخدمات الإحاطة الجارية.
- النشر الإلكتروني لما ينتجه الطلاب من معارف (من خلال المواقع والمجلات الإلكترونية والمدوَّنات والمنتديات وغير ذلك) بشكل قانوني وأخلاقي.

٤/١ المهارات العامة القابلة للانتقال:

- التفكير النقدي وصياغة الاستفسارات والحصول على المعلومات الموثوقة.
- تطبيق مهارات الوعي المعلوماتي في مواقف جديدة في الحياة وإنتاج معرفة جديدة.
- التواصل مع الآخرين وتبادل الأفكار معهم وتوليد أفكار جديدة.
- حل المشكلات المختلفة واتخاذ القرارات السليمة.
- مواصلة النمو الشخصي والدراسي والوظيفي مدى الحياة.

ويشمل الوعي المعلوماتي مجموعة من المهارات التكنولوجية ومهارات إيجاد وتقييم مصادر المعلومات، ويُعتبر الوعي المعلوماتي مجموعة من الكفاءات المطلوبة لتعزيز الثقافة المعلوماتية للأفراد، وتشمل القدرة على (عزة جوهري، هدى العمودي، ٢٠٠٩، ١٨؛ محمد سليمان، ٢٠١٤، ١٥٦–١٥٩؛ محمد سليمان، ٢٠١٤، ١٦٠؛ فاتن العربي، شاكر قناوي، صفاء سلطان، ٢٠١٦، ٧٤٥):

- إدراك الحاجة للمعلومات والتعبير عنها بدقة لاتخاذ إجراءات فعّالة لحل المشكلات أو اتخاذ القرارات.
- تحديد وقت الاحتياج إلى المعلومات.
- تحديد أفضل المصادر وأسرعها التي يمكن أن تلبي هذه الحاجة وكيفية التعامل معها.
- التعامل مع التقنيات المعلوماتية بما في ذلك التجهيزات والبرمجيات.
- تقييم وتنظيم المعلومات والاستفادة منها.
- استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لاسترجاع المعلومات.
- السيطرة على المعلومات.
- بناء قاعدة معرفية شخصية.
- العمل بالمعرفة وتشكيل التصورات الشخصية.
- استخدام المعرفة بحكمة، وتوظيفها لصالح الآخرين وللغايات المرجوة منها.

وهذه المهارات تعكس القدرات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها الفرد ليكون لديه وعي معلوماتي قوي ويتمتع بالقدرة على الاستفادة من المعلومات بشكل فعّال وذكي.

ثالثاً: الإجراءات المنهجية للبحث

تتحدد إجراءات البحث فيما يلي:

أولاً: إعداد استبانة لتحديد قائمة مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية:

قامت الباحثة بإعداد استبانة لتحديد مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية وفقاً للخطوات التالية:

١. **تحديد الهدف من الاستبانة:** هدفت الاستبانة إلي تحديد قائمة مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية.

٢. **تحديد محتوي استبانة مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية:** لتحديد محتوي القائمة من المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية لمهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية التي شملتها القائمة، ومنها إدراك أهمية الوعي المعلوماتي، الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية، التحليل النقدي للمعلومات وتقييمها، تنظيم المعلومات وتصنيفها وإدارتها، تجميع المعلومات وتحليلها وتركيبها، الاستخدام الأخلاقي والمسؤول للمعلومات، التواصل والتعاون الفعال بشأن المعلومات، الاستخدام الإبداعي والفعال للمعلومات وتطبيقها عمليًا لإنجاز هدف معين، الكفاءة الرقمية والتكنولوجية، التعلم مدى الحياة والقدرة على التكيف، التعلم مدى الحياة والقدرة على التكيف.

٣. **أعداد الصورة الأولية لاستبانة مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية:** توصل الباحثون من المصادر السابقة من التوصل إلي وضع صورة أولية لاستبانة بقائمة مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية، وتم تنظيم هذه المهارات في جدول واستخلاص منه (١٠) مهارات رئيسة، (٦١) مهارة فرعية، وبعد ذلك تم عرضها علي السادة المحكمين.

٤. **التحقق من صدق استبانة قائمة مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية:** بعد إعداد قائمة المهارات الخاصة بمهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية في صورتها الأولية، تم عرضها عدد من السادة المحكمين من الأساتذة والخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم، وذلك لتأكد من صحتها، وموضوعتها، وصدقها وثباتها، وهدفت الاستبانة إلي التعرف علي أراء السادة المحكمين حول: مدي شموليتها لمهارات الوعي المعلوماتي، وارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية، ومدي أهمية تلك المهارات والتعديل فيها سواء بالإضافة أو الحذف، ومعرفة ملاحظات السادة المحكمين في تلك المهارات، ومدي صحة وسلامة الصياغة اللغوية للعبارات.

١. **المعالجة الإحصائية وحساب ثبات الاستبانة:** تم استخدام معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق، والتي تنص علي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وأشارت النتائج علي أهمية وملائمة المهارات بنسبة ١٠٠% ويرجع ذلك لمراعاة الباحثون الوضوح والدقة في اختيار وتحليل المصادر المناسبة لاشتقاق المهارات والوصول إلي قائمة بمهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية، ومن ناحية الإضافة والحذف لم يقترحوا السادة المحكمين من أضافة أو حذف مهارة من المهارات.

٢. **الصورة النهائية لقائمة مهارات الوعي المعلوماتي:** بعد التحقق من صدق وثبات استبانة مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية، وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء السادة المحكمين، تم التوصل إلي قائمة المهارات في صورتها النهائية والتي تكونت من (١٠) مهارات رئيسية، (٦١) مهارة فرعية، كما موضح بالجدول التالي:

جدول(٣)

توزيع المهارات الرئيسة والفرعية في قائمة مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية في صورتها النهائية

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية
١	**إدراك أهمية الوعي المعلوماتي.**	إدراك مبادىء الوعي المعلوماتي
		إدراك مفهوم الوعي المعلوماتي
		الوعي بأهمية المعلومات والحاجة المستمرة للتعلم.
		إدراك أهمية المعلومات الكاملة والدقيقة في صناعة القرار الذكي.
		معرفة قيمة وأهمية المعلومات للتنمية الذاتية والمجتمعية.
		معرفة الفوائد التعليمية والاقتصادية والصحية والثقافية والسياسية والدينية التي تعود على الشخص الواعي معلوماتياً.
٢	**الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية.**	تحديد الحاجة أو المشكلة والمعلومات المطلوبة لحلها وطبيعتها ومجالاتها بناءً على الأهداف الشخصية أو المهنية المحددة.
		صياغة الكلمات المفتاحية المعبرة عن المعلومات المطلوبة بشكل صحيح.
		اختيار أنسب طرق البحث واستراتيجياته للعثور على المعلومات المطلوبة بسرعة وفعالية.

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية
		معرفة كيفية استخدام مختلف أدوات البحث وتقنياته ونظم استرجاع المعلومات وتحديد المناسب منها.
		معرفة كيفية الوصول إلى مختلف مصادر المعلومات المختلفة المطبوعة أو الإلكترونية عبر الويب، وطرق البحث فيها، وتحديد المناسب منها، مثل: الكتب والمقالات والدوريات وقواعد البيانات والمواقع الإلكترونية.
		إجراء عمليات بحث فعالة باستخدام أدوات البحث وتقنياته ونظم استرجاع المعلومات للحصول على المعلومات المطلوبة وذات الصلة.
		استخلاص المعلومات المطلوبة وذات الصلة وتسجيلها.
٣	**التحليل النقدي للمعلومات وتقييمها.**	فحص مصادر المعلومات المختلفة وتقييم مدى مصداقيتها وموثوقيتها وجودتها وكفايتها لأغراض البحث واستخدام المناسب منها.
		تقييم المعلومات المتاحة بشكل موضوعي ومنطقي للتحقق من مصداقيتها ودقتها وجودتها ومدى أهميتها ومدى صلتها بالاحتياجات أو الأغراض المحددة، وذلك قبل اعتمادها أو مشاركتها.
		تحديد الآراء والتحيزات والمغالطات المحتملة في المعلومات لتجنب تأثيرها على الاستنتاجات والقرارات.
		التمييز بين الحقائق القائمة على الأدلة والآراء الشخصية أو الاعتقادات غير المدعومة بأدلة.
		تقييم وجهات النظر والحجج المختلفة ونقدها بشكل موضوعي بناءً على الأدلة والمنطق.
٤	**تنظيم المعلومات وتصنيفها وإدارتها.**	تسمية المعلومات التي تم الحصول عليها، وتصنيفها بطريقة منطقية ومناسبة، وتخزينها؛ بحيث يمكن استرجاعها بسهولة.
		استخدام أدوات وتقنيات مناسبة وفعالة لتنظيم المعلومات وتصنيفها وإدارتها ولتدوين الملاحظات وتلخيصها.
		بناء قاعدة معرفية شخصية.
		توثيق المعلومات وصياغة الاستشهادات المرجعية بأشهر الأساليب المعتمدة دوليًا.
		إنشاء قوائم المراجع والاستشهادات وإداراتها باستخدام تقنيات توثيق واستشهاد مناسبة.
		إنشاء فهارس وعلامات لتسهيل الوصول إلى المعلومات.
٥	**تجميع المعلومات وتحليلها وتركيبها**	تحليل المعلومات لاستخلاص الأفكار ذات المغزى، وتحديد الأفكار الرئيسية والفرعية والعلاقات فيما بينها.
		تجميع المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة ومتعددة وترتيبها ودمجها وتركيبها لإنتاج أفكار ومعرفة ومفاهيم ووجهات نظر جديدة.
		مقارنة المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة.
		دمج المعلومات التي حصل عليها والمعرفة الجديدة ضمن خلفيتة المعرفية السابقة.
		تلخيص وصياغة المعلومات لإنشاء تقارير أو عروض تقديمية أو أوراق أكاديمية.

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية
٦	**الاستخدام الأخلاقي والمسؤول للمعلومات.**	معرفة واحترام حقوق الملكية الفكرية وقوانين النشر الخاصة باستخدام المعلومات واتاحتها.
		اقتباس المعلومات من المصادر الأخرى والإشارة إليها وتوثيقها بشكل دقيق ومناسب.
		تجنب الانتحال العلمي في الكتابة أو الاقتباس من المصادر الأخرى.
		استخدام المعلومات وإتاحتها بشكل أخلاقي في ضوء فهم القضايا الاقتصادية والقانونية والاجتماعية المحيطة التي تعمل المعلومات في سياقها.
		احترام خصوصية البيانات والمعلومات الشخصية.
٧	**التواصل والتعاون الفعال بشأن المعلومات.**	توصيل المعلومات والأفكار بشكل فعال من خلال الوسائط المختلفة.
		التعبير عن البيانات والمعلومات والأفكار بدقة ووضوح وإقناع من خلال التقارير المكتوبة، أو العروض التقديمية، أو التصورات البصرية أو التواصل الشفهي.
		التواصل والتعاون مع الآخرين بفعالية وتبادل المعلومات والمعارف والخبرات والأفكار معهم من أجل توليد أفكار جديدة.
		التناقش مع الآخرين بشكل بناء واحترام وجهات نظرهم والاستماع لهم بدقة.
٨	**الاستخدام الإبداعي والفعال للمعلومات وتطبيقها عمليًا لإنجاز هدف معين.**	توظيف المعلومات بدقة وبطرق إبداعية ومبتكرة.
		استخدام المعلومات بشكل فعال في حل المشكلات أو اتخاذ القرارات أو تحقيق أهداف شخصية أو مهنية.
		استخدام المعلومات لدعم الحجج وتطوير آراء مستنيرة والمساهمة في المناقشات والمناظرات.
		استخدام المعرفة بحكمة، وتوظيفها لصالح الآخرين ولتحقيق الغايات المرجوة منها.
٩	**الكفاءة الرقمية والتكنولوجية.**	التنقل بين المنصات الرقمية واستخدام أدوات الويب بشكل فعال.
		تقييم واختيار المصادر الرقمية المناسبة للاحتياجات من المعلومات.
		الاستفادة من أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين كفاءة وفعالية تنظيم المعلومات وإجراء البحوث.
		استخدام الأدوات والتقنيات الرقمية بشكل فعال للوصول إلى المعلومات وتخزينها واسترجاعها وإدارتها.
		التعامل بكفاءة مع تقنيات المعلومات والاتصالات بما يتضمنه ذلك من أجهزة وبرمجيات.
		استرجاع المعلومات عبر الخط المباشر أو من الأشخاص باستخدام طرق متعددة.
		فهم الأمن الرقمي والتهديدات السيبرانية.
		تطبيق الإجراءات الأمنية لحماية البيانات الشخصية والخصوصية على الإنترنت.
		البحث بكفاءة عبر الويب عن المعلومات من خلال محركات وأدلة البحث المختلفة.
		الإفادة من قواعد البيانات العالمية المتاحة عبر الويب.
		النشر الإلكتروني للمعلومات والمعارف من خلال المواقع والمجلات الإلكترونية والمدوَّنات والمنتديات وغير ذلك.
		حماية الخصوصية والأمان الشخصي على الإنترنت وأثناء التعامل مع المعلومات الحساسة.

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية
		تعرف التهديدات الأمنية واتخاذ إجراءات حماية نفسه ومعلوماته.
١٠	**التعلم مدى الحياة والقدرة على التكيف.**	تقدير قيمة الحاجة إلى التعلم وتنمية المهارات بشكل مستمر.
		تقدير النتاج العلمي والأدبي واشكال التعبير الإبداعية المختلفة للمعلومات.
		الاستمرار في التعلم مدى الحياة والسعي لاكتساب معارف جديدة وتطوير مهارات جديدة والتكيف مع الاحتياجات المتغيرة للمعلومات ومواكبة التغيرات الحادثة في تقنيات المعلومات والاتصالات.
		الاجتهاد في الوصول إلى التميز في البحث عن المعلومات وتوليد المعرفة.
		مواصلة النمو الشخصي والدراسي والوظيفي مدى الحياة.
		تعقب المعلومات ذات الارتباط بالاهتمامات الشخصية.
مج	**١٠**	**٦١**

❖**ثانياً: إعداد استبانة لتحديد قائمة بمعايير تطوير بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لطلاب جامعة بني غازي الليبية،** حيث قام الباحثون بمجموعة من الإجراءات لتحديد قائمة بمعايير تطوير بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لطلاب جامعة بني غازي الليبية، وتمثلت تلك الخطوات كما يلى:

١. الاطلاع على بعض الدراسات والأدبيات ذات الصلة ومنها: نوره مرزوق، غدير زين (٢٠١٩)؛ ودراسة خالد العرود(٢٠٢٠)؛ ودراسة نجوي ابراهيم(٢٠٢٢)؛ ودراسة محمود هاشم (٢٠٢٢)؛ ودراسة محمد فاضل(٢٠٢٣)؛ ودراسة رضوي الشيمي، فايزة العطوي(٢٠٢٤).

٢. **تحديد الهدف من قائمة الاستبانة:** حيث تمثل الهدف من إعداد الاستبانه في التوصل إلى قائمة بمعايير تطوير بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لطلاب جامعة بني غازي الليبية.

٣. **إعداد وبناء الاستبانة:** تم بناء الاستبانة بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة وتحليلها لتحديد كل معيار ومؤشرات الأداء المرتبطة به.

٤. **الوصول للصورة المبدئية للاستبانة:** بعد تحليل الدراسات والبحوث السابقة تم تحديد الصورة المبدئية للاستبانة، بحيث تتكون من (12) معايير رئيسة، و (65) مؤشرا للاداء.

٥. **التحقق من صدق الاستبانة:** للتحقق من صدق الاستبانه تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم لإبداء الرأى والملاحظات حول بنود الاستبانه بالإضافة أو الحذف أو التعديل ومدى انتماء مؤشرات الأداء لكل معيار، والتحقق من دقة الصياغة اللغوية، وقد أشار بعض المحكمين بتعديل الصياغة اللغوية لبعض مؤشرات الأداء، وبعد ذلك تم إجراء التعديلات المطلوبة.

٦. **التحقق من ثبات الاستبانة:** تم استخدام معدلة كوبر لحساب الثبات ، وتنص المعادلة على:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

تم حساب نسبة الاتفاق لكل معيار ومؤشرا، كما هو موضح في جدول(١) نسبة الاتفاق لمعايير تطوير تطوير بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لطلاب جامعة بني غازي الليبية.

م	المعايير الرئسية	مؤشرات الأداء	نسبة الاتفاق لكوبر
	المجال التربوي		
١	أن تتنوع وسائط محتوى بيئة التعلم الإلكتروني وتتعدد مصادره.	7	%١٠٠-%٨٥
٢	تخصيص التعلم عبر بيئة التعلم الإلكتروني.	4	%١٠٠-%٨٥
٣	تقييم الأداء ومراقبة تقدم المتعلمين عبر بيئة التعلم الإلكتروني.	6	%١٠٠-%٨٥
٤	إتاحة التدريب والدعم الفني عبر بيئة التعلم الإلكتروني.	2	%١٠٠-%٨٥
٥	تحقيق التعلم المستمر والمستدام عبر بيئة التعلم الإلكتروني.	4	%١٠٠-%٨٥
	المجال التكنولوجي		
٦	تصميم واجهة المستخدم لبيئة التعلم الإلكتروني بشكل جيد	7	%١٠٠-%٨٥
٧	تنظيم محتوى بيئة التعلم الإلكتروني وتصنيفه بما ييسر عمليات استرجاعه.	10	%١٠٠-%٨٥

٨	ينبغي إتاحة التفاعل والتواصل والتعاون وتبادل المعرفة والخبرات عبر بيئة التعلم الإلكتروني.	9	٨٥%-١٠٠%
٩	ينبغي أن تكون بيئة التعلم الإلكتروني متوافقة وسهلة الوصول	5	٨٥%-١٠٠%
١٠	ينبغي حماية خصوصية وأمان مستخدمي بيئة التعلم الإلكتروني.	4	٨٥%-١٠٠%
١١	ينبغي تطوير بيئة التعلم الإلكتروني بشكل مستمر.	3	٨٥%-١٠٠%
١٢	ينبغي تحليل بيانات المتعلمين واستخلاص المعرفة منها	3	٨٥%-١٠٠%

٧. تم حذف المعايير والمؤشرات التى قلت نسبة اتفاق المحكمين عليها عن٨٥%.

٨. **إعداد الصورة النهائية للاستبانة :** بعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة، وإجراء التعديلات المطلوبة وفقا لأراء المحكمين، ثم ضبط صياغة الصورة النهائية للاستبانة، بحيث تتكون من (12) معايير رئيسة، و (65) مؤشرا للاداء.

جدول(٢)

بمعايير تطوير بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لطلاب جامعة بني غازي الليبية.

م	المعيار	عدد المؤشرات الفرعية
المجال التربوي		
١	أن تتنوع وسائط محتوى بيئة التعلم الإلكتروني وتتعدد مصادره.	7
٢	تخصيص التعلم عبر بيئة التعلم الإلكتروني.	4
٣	تقييم الأداء ومراقبة تقدم المتعلمين عبر بيئة التعلم الإلكتروني.	6
٤	إتاحة التدريب والدعم الفني عبر بيئة التعلم الإلكتروني.	2
٥	تحقيق التعلم المستمر والمستدام عبر بيئة التعلم الإلكتروني.	4
المجال التكنولوجي		
6	تصميم واجهة المستخدم لبيئة التعلم الإلكتروني بشكل جيد	7
7	تنظيم محتوى بيئة التعلم الإلكتروني وتصنيفه بما ييسر عمليات استرجاعه.	10
8	ينبغي إتاحة التفاعل والتواصل والتعاون وتبادل المعرفة والخبرات عبر بيئة التعلم الإلكتروني.	9
9	ينبغي أن تكون بيئة التعلم الإلكتروني متوافقة وسهلة الوصول	5
10	ينبغي حماية خصوصية وأمان مستخدمي بيئة التعلم الإلكتروني.	4
11	ينبغي تطوير بيئة التعلم الإلكتروني بشكل مستمر.	3
12	ينبغي تحليل بيانات المتعلمين واستخلاص المعرفة منها	3
مج	12	65

نتائج البحث: مناقشتها وتفسيرها:

للاجابة عن السؤال الأول وهو" ما مهارات الوعي المعلوماتي المراد تنميتها لدى طلاب جامعة بنغازي الليبية ؟"

قام الباحثون بإعداد استبانة؛ لتحديد قائمة بمهارات الوعي المعلوماتي المراد تنميتها لدى طلاب جامعة بنغازي الليبية، وعرضها على الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، وبعدها تم مراجعة مقترحات المحكمين، وقد تقرر الأخذ بالتعديل أو الإضافة أو الحذف إذا اتفق عليه أكثر من ٨٥% من المحكمين.

و أشارت النتائج إلى ما يلي:

١.بلغت نسبة الاتفاق على أهمية كل مهارة رئيسية وفرعية ١٠٠%

٢.بلغت نسبة الاتفاق على ملائمة مهارات الوعي المعلوماتي المراد تنميتها لدى طلاب جامعة بنغازي الليبية (٨٥%–١٠٠%)

يرجع الباحثون ذلك لأسباب عدة، وهي:

- مراعاة الدقة في اختيار المصادر الملائمة والمتخصصة لاشتقاق المهارات الرئيسية والفرعية.
- مراعاة الدقة في تحليل تلك المصادر، مما نتج عنه الوصول إلى قائمة مهارات الوعي المعلوماتي.

٣. ومن حيث الاضافات لم يقترح السادة المحكمين أى لإضافات في قائمة المهارات.

٤. ومن حيث الحذف فلم يقترح المحكمون حذف أي مهارة.

٥. أما من حيث التعديل: فقد اتفق عدد من المحكمين على تعديل صياغة بعض المهارات، والتي قام الباحثون بإجرائها، حيث تم الحصول على قائمة المهارات في صورتها النهائية، بحيث تتكون من (١٠) مهارات رئيسية، (٦١) مهارة فرعية.

للاجابة عن السؤال الثاني وهو" ما معايير الازمة لتطوير بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية ؟"

قام الباحثون بإعداد استبانة؛ لتحديد قائمة بمعايير تطوير بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية، وعرضها على الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، وبعدها تم مراجعة مقترحات المحكمين، وقد تقرر الأخذ بالتعديل أو الإضافة أو الحذف إذا اتفق عليه أكثر من ٨٥% من المحكمين.

وأشارت النتائج إلى ما يلي:

١. بلغت نسبة الاتفاق على أهمية كل معيار ومؤشرا للأداء ١٠٠%

٢. بلغت نسبة الاتفاق على ارتباط مؤشرات الأداء بالمعايير نسب تتراوح بين (٨٥%-١٠٠%)

يرجع الباحثون ذلك لأسباب عدة، وهي:

- مراعاة الدقة في اختيار المصادر الملائمة والمتخصصة المعايير والمؤشرات مراعاة الدقة في تحليل تلك المصادر، مما نتج عنه الوصول إلى معايير محددة.

٣. ومن حيث الاضافات لم يقترح السادة المحكمين أى لإضافات في قائمة المعايير.

٤. ومن حيث الحذف فلم يقترح المحكمون حذف أي معيار أو مؤشر.

٥. أما من حيث التعديل: فقد اتفق عدد من المحكمين على تعديل صياغة بعض المعايير، والتي قام الباحثون بإجرائها، حيث تم الحصول على قائمة المعايير في صورتها النهائية، بحيث تتكون من بحيث تتكون من (١٢) معايير رئيسة، و (٦٥) مؤشرا للاداء.

• خلاصة النتائج:

أسفرت النتائج إلى التوصل لقائمة بمهارات الوعي المعلوماتي المراد تنميتها لدى طلاب جامعة بنغازي الليبية، وقائمة بمعايير الازمة لتطوير بيئة تعلم إلكترونية قائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية

• توصيات البحث:

في ضوء النتائج تم التوصل إليها في البحث الحالي، يوصي الباحثون بما يلي:

- الاستفادة من قائمة معايير تطوير بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية التي تم التوصل إليها.
- الاهتمام بتوظيف معايير تطوير بيئة تعلم إلكترونية القائمة على استراتيجية ادارة المعرفة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة بني غازي الليبية التي تم التوصل إليها، مع ضرورة تدريب المعلمين على استخدامها لتحقيق أقصى استفادة ممكنة.
- الاستفادة من نتائج البحث الحالي على المستوي التطبيقي داخل الجامعات.
- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية في تخصصات مختلفة.
- توظيف استراتيجية ادارة المعرفة في تخصصات مختلفة.
- دراسة اتجاهات الطلاب والمعلمين والقائمين علي العملية التعليمية نحو استخدام استراتيجية ادارة المعرفة في التعلم.
- عقد ورشة عمل عن كيفية توظيف استراتيجية ادارة المعرفة داخل العملية التعليمية، والاستفادة من فوائدها في التدريس.

- **مقترحات ببحوث مستقبلية:**

يقترح الباحثون ما يلي:

- تطوير بيئة تعلم الكترونية لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي المراد تنميتها لدى طلاب جامعة بنغازي الليبية.
- فاعلية استخدام المنصات التعليمية مفتوحة المصدر في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي المراد تنميتها لدى طلاب جامعة بنغازي الليبية.
- –تصميم برنامج تدريبي لتنمية مهارات مهارات الوعي المعلوماتي المراد تنميتها لدى طلاب جامعة بنغازي الليبية.
- تطوير كتاب تفاعلي لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي المراد تنميتها لدى طلاب جامعة بنغازي الليبية.
- تصميم بيئة تعلم قائمة على الالعاب التعليمية لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي المراد تنميتها لدى طلاب جامعة بنغازي الليبية.

المراجع

أولا المراجع العربية:

اسماعيل محمد حسن ؛ ريهام محمد الغول (٢٠١٤). *أثر إختلاف التطبيقات التفاعلية ببيئات التعلم الشخصية المصممة فى ضوء إستراتيجية إدارة المعرفة فى تنمية بعض مهارات التيسير الإلكترونى لدى طلاب الدراسات العليا واتجاهاتهم نحوها دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب*.٢٨. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/699938

أمانى عصام عبد الحميد (٢٠٢٤). موديول الكتروني مقترح في البيولوجي قائم على التدريس الدقيق والوعي العلمي بعلم البيانات الكبرى وتعلم الآلة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي والتفكير الحاسوبي لدى الطلاب معلمي البيولوجي. مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية,

(٢)٤٨, ١٧-٨٦. مسترجع من https://jfees.journals.ekb.eg/article_371610.html

أماني محمد أبو زيد، أمانى عصام عبد الحميد (٢٠٢٤). موديول الكتروني مقترح في البيولوجي قائم على التدريس الدقيق والوعي العلمي بعلم البيانات الكبرى وتعلم الآلة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي والتفكير الحاسوبي لدى الطلاب معلمي البيولوجي. مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية, ٤٨(٢), ١٧-٨٦. مسترجع من https://jfees.journals.ekb.eg/article_371610_6a3ead851afc4c28a9e3e82dc793c330.pdf

أماني زكريات الرمادي (٢٠١٥). إعداد اختبار لتحديد مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعات المصرية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع١٤ ، ٨١ – ١٣٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/708674

أمين صلاح يونس، صلاح الدين الأيوبي، أحلام محمد السيد (٢٠٢٣). بيئة ذكية قائمة على التعلم المنظم ذاتيًا في ضوء التعليم من أجل المستقبل وأثرها على تنمية مهارات تطوير المنصات التعليمية والوعي المعلوماتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية بالمنصورة, ١٢٣(١), ٩٨١-١٠٧٤. مسترجع من https://maed.journals.ekb.eg/article_327443_cef3610f5e8d77e4b64896abe7350dc7.pdf

أية شاذلي (٢٠٢٤). الوعى المعلوماتى الرقمى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان: دراسة ميدانية. مجلة كلية الآداب جامعة أسوان, ١٦(٢), ٢٨٥-٣١٨. مسترجع من https://journals.ekb.eg/article_344465_643fea2e53b8aa0d76955e8944783d63c.pdf

خالد ابراهيم العرود (٢٠٢٠). أثر استخدام بيئات التعلم الإلكترونية في تدريس مادة الحاسوب لتنمية الاحتياجات المعرفية لدى طلاب الثاني الثانوي في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٤, ع٣٧، ٩٨- ١٢١. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1101243

خالد عبد الدايم ونصار عبد السلام (٢٠١٨). استخدام بيئات التعلم الالكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة شمال غزة التعليمية. مسترجع من https://dspace.qou.edu/handle/194/1214

خولة بنت عبد الله، ومي بنت محمد العي، وإيمان بنت إبراه (٢٠٢١). تحديات التحوُّل الرقمي في المدارس المطبقة لبوابة المستقبل في المملكة العربية السعودية *Journal of Educational Sciences*, *33*(4). مسترجع من https://jes.ksu.edu.sa/ar/node/6788 .

رامي إسكندر (٢٠١٢). أثر برنامج إثرائي مقترح قائم على الشبكة العالمية للمعلومات في تنمية مهارات التصميم والبحث الرقمي والوعي المعلوماتي لطلاب التربية الفنية (ماجستير). جامعة القاهرة. معهد الدراسات والبحوث التربوية، مصر. تم استرجاعه من search.shamaa.org.

رضوى عاطف الشيمي, & فايزة العطوي (٢٠٢٤). تهيئة بيئة تعلم إلكترونية وأثرها على التمكين الرقمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. Journal of Special Education & Rehabilitation (2314-8608), 18. مسترجع من https://openurl.ebsco.com/openurl?sid=ebsco:plink:scholar&id=ebsco:gcd:180980456&crl=c

روان عبد الكريم العرجان، ونجوى بنت عطيان المحمدي (٢٠٢٢). مستوى الوعي المعلوماتي لدى طالبات كلية علوم وهندسة الحاسب في ضوء الثورة الصناعية الرابعة في جامعة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٦, ع٤٤، ١٤٩ – ١٧٦. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1323821

زياد بركات (٢٠١٢). كفاءة الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحه في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، ع ٢٨، ١١– ٥٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/459135

زينب حسن السلامي (٢٠١٥). تصميم استراتيجية تعليم بنائية مقترحة لاستخدام بيئة التعلم الشخصية وأثرها على تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية وإنتاج المنتجات التعليمية والمهارات الأدائية لدى طالبات شعبة تكنولوجيا التعليم والمعلومات. تكنولوجيا التعليم، مج٢٥, ع٣ ، ٣ – ٩٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/931991

ساره سامح فرج (٢٠٢٣). تصميم بيئة تعلم قائمة على الأمثلة القابلة للتكيف وأثرها على تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية, ٩(٢), ٦٩٦-٧٣٩. مسترجع من https://jsezu.journals.ekb.eg/article_294397_36793a96bceb41f584411dae7850577c.pdf

سامر محمد الزعبي(٢٠٢٢). بيئات التعلم الإلكتروني: التحديات والفرص. مجلة تكنولوجيا التعليم.

سامية‌علي الشناوى، إيناس نظمي الزين (٢٠٢٤). أثر استخدام التصميم التفاعلي في بيئة التعلم الإلكتروني على تنمية ناتج التعلم. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. مسترجع من https://mjaf.journals.ekb.eg/article_344816.html

سماح السيد محمد (٢٠٢٠). الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية وعلاقته بكفاياتهم البحثية. مجلة كلية التربية بالمنصورة, ١٠٧(١), ٣٩٩-٤٨٣. مسترجع من https://journals.ekb.eg/article_132474_bd7ed50b6520dcfab583283d041b45d5.pdf

شافي محمود الرشيدي(٢٠١٦). تنظيم وإدارة التعليم والتعلم الإلكتروني : المفهوم، المزايا مسترجع من https://www.semanticscholar.org/paper/%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85-%D9%88%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A-%3A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85%D8%8C-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B4%D9%8A%D8%AF%D9%8A/63b1cc1f029d97c6a372bb16635df91d3a80f373

صالح بن فارس الدوسري ؛ محمد علي المخلافي (٢٠٢٠). *استراتيجيات إدارة المعرفة في المدارس الثانوية التابعة لمكتب تعليم شرق الدمام. العلوم التربوية*: مجلة علمية محكمة ربع سنوية. كلية الدراسات العليا للتربية _ جامعة القاهرة .٢٨ (١) .٣٥١-٤١١ . . DOI:ssj.2020 189314/10.21608

عاصم بن أبراهيم غندوره (٢٠٢٢). *إنترنت الاشياء ودوره في نشر الوعي المعلوماتي* دراسة مقارنة. مؤتمرات الآداب والعلوم الانسانية والطبيعية. .https://doing.org/10.24897/acn.64.68.6028

عبدالعزيز العيسوي عبدالحميد (٢٠١٥). *الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الأداب الزاوية*: جامعة الزاوية دراسة للواقع مع التخطيط للمستقبل. المجلة العربية للدراسات

المعلوماتية. معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، السعودية . (٥) ١٤٥_١٩٣.

عبدالوهاب بلعباس، ونوال رقيق (٢٠١٦). الوعي المعلوماتي والثقافية المعلوماتية لدى الطالب الجامعي: مقارنة بين طلبة العلوم الإجتماعية و طلبة العلوم الطبيعية: دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٢٢ ، ١٨١ – ١٩٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/755712

عزة فاروق جوهري، وهدى جمال العمودي (٢٠٠٩). الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبدالعزيز شطر الطالبات: دراسة تقيمية للوضع الراهن واستشراف آفاق المستقبل. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج ١٤, ع ٣ ، ١٠ – ٨٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/46401

علي فوزي ابراهيم (٢٠٢١). أثر التعلم الإلكتروني في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب. دورية التعليم عن بعد.

عمرو محمد درويش، و أماني درويش الدخني (٢٠١٩). أسلوب الإتاحة (الكاملة/الجزئية) لمصادر التعلم بالرحلات المعرفية وأثره في تنمية مهارات البحث عن المعلومات والوعى المعلوماتي عبر الويب لطلاب تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الملك فيصل. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع١١٦ ، ١٥٥ – ٢١٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1036203

فاتن عطية العربي، شاكر عبد العظيم قناوي، وصفاء عبد العزيز سلطان (٢٠١٦). تصميم برنامج قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التواصل الشفوي والوعي المعلوماتي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. دراسات تربوية واجتماعية، مج٢٢, ع١ ، ٧٣٩ – ٧٧٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/776299

فاطمة محمود السيد الزيات (٢٠١٥). برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد التمييزية لتنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٦٢ ، ٣٣١ – ٣٧٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/700320

فيصل الشمري فهد (٢٠٢٣). أثر تدريس مقرر الأمن السيبراني على تنمية الوعي المعلوماتي والمهاري للأمن السيبراني لدى طلاب دبلوم الحاسب في كلية التربية بجامعة حائل. العلوم

التربوية, ٣١(١), ٢٠٧-٢٣٢. مسترجع من https://ssj.journals.ekb.eg/article_300600.html

كريمة الهطالية بنت عيسي (٢٠٢١). *أثر استخدام التلعيب في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عمان*. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية. ١١ (٣) . ١١٩_١٣٢ . DOI:https://doi.org/10.24200/jazz.vol11is3pp119_%20132

مبروكة عبدالله حديدان (٢٠٢٢). رسالة ماجستير الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدرسات العليا بجامعة بنغازي (dissertation Doctoral, جامعة بنغازي). مسترجع من https://repository.uob.edu.ly/handle/123456789/1733

محمد السكيتي بن ابراهيم(٢٠٢٣). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كليات بريدة الأهلية نحو توظيف بيئات التعلم الإلكتروني في التدريس. العلوم التربوية, ٣١(٢), ٤٢٩-٤٦٦. مسترجع من https://ssj.journals.ekb.eg/article_306366_9f0d189e1f67033730a3cbd4ca9d0055.pdf

محمد عطية خميس (٢٠١٤). مفهوم بيئات التعلم الافتراضية. تكنولوجيا التعليم، مج٢٤, ع٤ ، ١ – ٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/699831

محمد عطية خميس (٢٠١٤). مفهوم بيئات التعلم الافتراضية. تكنولوجيا التعليم، مج٢٤, ع٤ ، ١ – ٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/699831

محمد سليمان السيد (٢٠١٤). فاعلية التدريب على إستخدام نظام إدارة التعلم والمحتوى الإلكتروني في تنمية الوعي المعلوماتي ومهارات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. دراسات تربوية ونفسية، ع٨٣ ، ١٢٧ – ١٩٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/665801

محمد شمه عبد الرازق(٢٠١١). أثر التفاعل بين مداخل تصميم بيئات التعلم الإلكترونية وأنماط استخدامها على التحصيل وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، مج ٢١, ع ٥ ، ٢٠٧ – ٢٧٩. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/190306

محمد عبد الفتاح أحمد (٢٠٢٤). أهمية المستجدات التربوية في تنمية الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر بحث مشتق من رسالة ماجستير. بحوث. مسترجع من https://journals.ekb.eg/article_391440_0.html

محمد عطية خميس (٢٠١٨) بيئات التعلم الإلكتروني القاهرة دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد محمد فاضل (٢٠٢٣). المعايير التربوية والفنية لبيئة تعلم إلكتروني قائمة على التعلم المتزامن لتلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية, ٩(٤٦), ٢٤٧-٢٧٠. مسترجع من https://jedu.journals.ekb.eg/article_300960.html

محمود سعد هاشم (٢٠٢٢). معايير جودة تطوير بيئات التعلم الإلكترونية لطلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات تعلم الرياضيات. مجلة كلية التربية بدمياط, ٣٧(٨٣.٠٥).). مسترجع من https://journals.ekb.eg/article_270992.html

مراد كريم شنيقل (٢٠٢٣). تفعيل دور أخصائيي المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل مسترجع من https://dspace.univ-guelma.dz/xmlui/handle/123456789/14320

مصطفى عبد الرحمن السيد، و يحيى بن حميد الظاهري (٢٠١١). توظيف المدخل البنائي في بيئات التعليم الإلكتروني. مجلة المعلوماتية، ع ٣٥ ، ٤٣ – ٥٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/122142

مني بنت علي الشهري (٢٠٢٤). طرق وأساليب تنمية التفكير الإبداعي في بيئات التعلم الإلكتروني: مراجعة منهجية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية, ٨(٣٧), ٥٦٧-٦٠٤. مسترجع من https://journals.ekb.eg/article_348316_ad75f65a6926ce97b64104930b964112.pdf

نادية سعد مرسي (٢٠١٦). الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا: دراسة ميدانية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج٣, ع١ ، ٢٢٨ – ٢٧٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/742912

نجوي ابراهيم عبده (٢٠٢٢). تحديد معايير تصميم بيئات التعلم الالكتروني متعدد الفواصل. مجلة جامعة جنوب الوادى الدولية للعلوم التربوية, ٥(٩), ١٢٨-١٥٠. مسترجع من https://musi.journals.ekb.eg/article_277941.html

نشوى رفعت شحاته (٢٠١٨). تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على استراتيجية إدارة المعرفة وأثرها في تنمية مهارات استخدام قواعد البيانات البحثية لدى طلاب الدبلومة الخاصة في التربية واتجاهاتهم نحوها. تكنولوجيا التعليم، مج٢٨, ع١ ، ٣ – ٦٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1392446

نوره مرزوق القثامي & غدير زين فلمبان (٢٠١٩). أثر التفاعل بين نمط بيئة التعلم الإلكتروني ومستوى القابلية للتعلم الذاتي على التفكير الناقد والتحصيل في مادة الرياضيات لدى طالبات

المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية والنفسية, ٣(٦), ١٢٣-٩١. مسترجع من https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps/article/view/480

هدى محمد العامودي، وفوزية فيصل العمودي (٢٠١٨). الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي : دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/30534/Details

ثانيا المراجع الأجنبية:

Arenas, T., & Griffiths, P. (2014). Analysing the Relationship Between Components of Knowledge Orientation Strategy in Chilean Enterprises. In Knowledge Management in Organizations: 9th International Conference, KMO 2014, Santiago, Chile, September 2-5, 2014, Proceedings 9 (pp. 337-346). Springer International Publishing.

Ball, B. A., Kominoski, J. S., Adams, H. E., Jones, S. E., Kane, E. S., Loecke, T. D., ... & Solomon, C. T. (2010). Direct and terrestrial vegetation-mediated effects of environmental change on aquatic ecosystem processes. BioScience, 60(8), 590-601.

Chatti, M. A., Agustiawan, M. R., Jarke, M., & Specht, M. (2012). Toward a personal learning environment framework. In Design, implementation, and evaluation of virtual learning environments (pp. 20-40). IGI Global.

Hampel, D. J., Sansome, C., Sha, M. A., Brodsky, S., Lawson, W. E., & Goligorsky, M. S. (2001). Toward proteomics in uroscopy: urinary protein profiles after radiocontrast medium administration. Journal of the American Society of Nephrology, 12(5), 1026-1035.

Horton, W. (2020). E-learning tools and techniques: A practical guide (2nd ed.). Wiley Publishing.

Lanouette ،M. (2022). Ethical and legal aspects of information use in the digital age. Journal of Information Ethics, 31(4)٣٩٦-٣٨٠ ،. https://doi.org/10.1080/15265161.2022.1929825

Liu, Z., & Zhang, Y. (2024). Information literacy and its role in the digital age: Challenges and opportunities. Journal of Information Science, 50(1), 17-32. https://doi.org/10.1177/01655515231004964

Miura, M., Kunifuji, S., Islam, M. S., & Hayama, T. (2014). How library and information science academic administrators perceive e-learning in LIS schools. IFLA Journal, 40, 254-266.

Ogunbanwo, A. S., Okesola, J. O., & Buckley, S. (2019). *Knowledge management awareness assessment in Nigerian tertiary institutions.* F1000Research, 8.

Ololube, N., Agbor, C., Major, N., Agabi, C., & Wali, W. (2016). 2015 Global Information Technology Report: Consequences on knowledge management in higher education institutions in Nigeria. International Journal of Education and Development Using ICT, 12(2).

Quarchioni, S., Paternostro, S., & Trovarelli, F. (2022). *Knowledge management in higher education: A literature review and further research avenues.* Knowledge Management Research & Practice, 20(2), 304-319.

Sharma, S. K., Dwivedi, Y. K., Metri, B., Lal, B., & Elbanna, A. (Eds.). (2023). Transfer, Diffusion and Adoption of Next-Generation Digital Technologies: IFIP WG 8.6 International Working Conference on Transfer and Diffusion of IT, TDIT 2023, Nagpur, India, December 15–16, 2023, Proceedings, Part I (Vol. 697). Springer Nature.

Singh, P., & Mishra, B. (2015). Conceptual framework of E-Learning Based on Knowledge Management Platform'. International Journal of Scientific Research in Science, Engineering and Technology, 1(6), 542-547.

Singh, P., & Mishra, B. (2015). Conceptual framework of E-Learning Based on Knowledge Management Platform'. International Journal of Scientific Research in Science, Engineering and Technology, 1(6), 542-547.

Smith, P., & Jones, R. (2023). "Blended Learning and Online Education: A Review". International Journal of Educational Technology, 25(3), 45-60. https://doi.org/10.1007/s10956-020-09989-7

Stansbury ،M. (2023). Continuous learning in information literacy: Adapting to the changing information environment. College and Research Libraries, 84(2)٢٤٨-٢٣٤ ،. https://doi.org/10.5860/crl.84.2.234

UNESCO. (2021). Global Education Monitoring Report 2021: Education and Technology. https://doi.org/10.1017/9781108262503